Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأجبته : " كان هنا ، لكنه اختفي الآن "

ثم ركبنا السيارة وقمنا بجولـة ، فالساعة كـانت الثانيـة والحرارة شديدة لم يعد القلق مسيطراً ، وإنما تحول بسـهولة إلي نوع من التبلد ، إلي أن وصلنا علـي حـدود القريـة الوطنيـة حيث البيوت الكبيرة التي تغطيها الرياح الإفريقية بالأتربـة قد انتهت ، وبدأت الرمال والشمس ، وبعـض الكـواخ الرثـة التي تمنيت –من باب الشفقة – ألا تكون مسكونة . لكـن عنـد النظر جيداً ، لاحظت أن هنـاك خيطـاً مـن الدخـان – لايكـاد يري من بين لهيب الشمس–يتصاعد من إحدى هذه العشـش ، شاقاً طريقـة بصعوبـة إلي السـماء . إذن هنـاك أنـاس يعيشـون بالداخل ، فكرت في ذلك وانا اؤنب نفسـي،بينمـا كنـت أنـزع قطعة من الحشو من أحـد أكمـام ردائـي الأبيـض ظللت هكـذا أشغل نفسي بهذه التأملات كسـائح ، عندمـا خـانتني زفـرة . فقلت لرفيقي : " يا لهم من أناس ! انظر ذلك الصبي والوعـاء في يده ، مثلاً ، تُري فيم يأمل .. " لم أنه كلامـي لأن أبصارنـا لم تستطع أن تركز في ضوء الشمس علي شئ واحـد ، فتحولـت